

60- الدرس السادس) محو الأمية التربوية (| د.محمد إسماعيل

المقدم

محمد اسماعيل المقدم

الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين. والعاقبة للمتقين. ولا عدوان الا على الظالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات - [00:00:00](#)

المؤمنين وذريته واهل بيته كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد يعني آآ لا يخفى آآ ما لوجود نوعية معينة من الاخوة هنا من دلالة يعني صحية. آآ لاني لاحظ كثير من الاخوة الحضور آآ - [00:00:20](#)

آآ لما يتزوجوا فضلا عن ان يكون لهم اولاد. آآ ومع ذلك يحرصون على الحضور وهذا مؤشر صحي. آآ ان في ادراك لاهمية آآ موضوع التربية الوقائية او التوعية الوقائية بحيث ان شاء الله حينما يكون - [00:00:40](#)

الاولاد يكونون على وعي القضايا التي نتناولها آآ فشكر الله للاباء ايضا لغير المتزوجين حتى الان آآ تناولنا قضية آآ حقوق الطفل في الاسبوع الماضي وآآ ناقشنا ان اول حقوق الطفل - [00:01:00](#)

اختيار الام الصالحة وثانيها حق الطفل في الحياة. ان هذا حق يعني محترم ومقدس. والتعدي عليه جناية وجريمة تستوجب اه يعني عواقبها. اما الحق الثالث فهو حق النسب والاسم. فحق النسب في - [00:01:23](#)

الشريعة الاسلامية من الحقوق الاساسية للطفل التي تترتب على عقد الزواج. آآ لان ثبوت نسب الطفل الى آآ ابيه يترتب عليه ثبوت على هذا الطفل ويترتب عليه حق الانفاق وحق الارث. لذلك آآ منع الاسلام ما كان - [00:01:46](#)

اذا في الجاهلية من ان الاب له حق نفى نسب الطفل متى آآ عن له ذلك. آآ في اي وقت يستطيع ان الاب نسب يعني الطفل. فالاسلام نزع من الاب هذه هذا الحق. او هذا الباطل بتعبير ادق وهو حق - [00:02:11](#)

نفى نسب او نسبة ولده له متى شاء. وهذا كان سائدا في المجتمعات الجاهلية لكن الاسلام جعل حقا للنسب حقا اصيلا لا يمكن التصرف به. فقد روي عن عبدالله بن عمر - [00:02:31](#)

رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من انتفى من ولده ليفضحه في الدنيا فضحه الله تبارك وتعالى يوم القيامة على رؤوس الاشهاد قصاص بقصاص - [00:02:49](#)

اه الحضارة الاسلامية الرائعة اه الراقية اه من انطلقا من مبدأ الحفاظ على الانساب جعلت من المحتسب والحسبة في الدولة الاسلامية وظيفة او وزارة. وزارة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. هيئة آآ تؤهل الناس لممارسة - [00:03:05](#)

آآ هذا الموضوع بفقهِه وببيكون آآ المجندين فيها حق ممارسة الانكار بمراتبه المختلفة حسب ما يقتضى به يعني الحال. فالحسبة هيئة اسلامية لابد من وجودها في الدولة الاسلامية. وزارة الحزب او هيئة الامر بالمعروف الى اخره. فجعلت من - [00:03:25](#)

المحتسب معاقبة الاباء الذين ينكرون نسبة اولادهم لهم بعد ثبوتها اه ذكر الامام الموردي رحمه الله تعالى انه من نفى ولدا قد ثبت فراش امه ولحوق نسبه اخذه المحتسب باحكام الاباء جبرا وعزره. يعني لو ان ابا مارس ذلك الحق الذي كان آآ من شأن الجاهلية - [00:03:45](#)

ان بعد ما يثبت نسب الطفل لهذا الاب آآ يحدث اي نوع من المشاكل او كذا فيريد ان يعاقب الاب او الام آآ او يتنصل من الالتزامات التي تلزمه بها الشريعة فيقول ايه؟ هذا ليس ابني. وينفي آآ نسبه. فاذا وقع آآ اب في هذه الجريمة وهي - [00:04:14](#)

تنفي نسب الولد الذي ثبت فراش امه وثبت لحوم نسبه به. فالمحتسب من ضمن وظائفه ان له حق ان يأخذه باحكام الالباء جبرا يجبره على آآ تطبيق احكام الالباء والحقوق التي تترتب على ثبوت هذا النسب - [00:04:34](#)

ليس هذا فحسب يعني هو يجبر ثم انه يعاقب بالتعزير. لارتكاب هذا الجرم الجاهلي آآ الدستور الحضاري الاسلامي نص على ان من حقوق الطفل على والديه او وليه ان يختار له اسما مناسباً - [00:04:54](#)

لان الاسم له اهمية اه في حياته وفي علاقاته بالآخرين. الاسم اذا كان اه يعني مما تستريح له النفس وهو مقبول اجتماعيا فانه يكون آآ عاملا مساعدا لهذا الطفل على التكيف الاجتماعي وآآ يعني حسن تقديره - [00:05:13](#)

آآ اما الاسم الذي آآ يعرضه للنفور وسخرية الناس آآ منه. وهذا الشائع للأسف لقيت في مجتمعاتنا نتيجة قيم آآ يعني آآ تنافي الاسلام. بعض الناس علشان الطفل لا يحسب. فيسموه اسم منفش - [00:05:33](#)

حتى لا يحسب وتسمع اسماء غريبة جدا. هي يمكن بالذات في الجيل الماضي. يعني يرجى ان يكون الامر الان تحسن يعني. تحسن؟ طيب الحمد لله وبعدين ده هو طفل واحد لكن بيقابل في حياته كم واحد؟ في اليوم الواحد بيروح المدرسة آآ بيتعامل مع اصدقائه مع اقاربه مع آآ الناس في - [00:05:53](#)

في الشارع فكل اللي هيسمع الاسم بيعلق عليه هو واحد فقط لكن بيسمع النقد من كام شخص على طول كل اللي يسمع اياه او بيدي الاستغراب او يضحك عليه او يسخر منه فدي اذية من من الازية - [00:06:17](#)

الشديدة ولذلك من حق الاولاد في الشريعة الاسلامية ان تحسن اختيار يعني آآ اسمه لان زي ما قلنا الاسم آآ يعني لو كانش الاسم له اهمية كان ممكن الاولاد يتعرفوا بالارقام. زي ما ولاد الملوك يقول لك فلان - [00:06:31](#)

الخامس وفلان السادس ما اعرفش جايينها منين دي ؟ قال له عنده كذا واحد اسمه محمد فيبقى محمد الاول ومحمد الثاني ومحمد الثالث. دعك من هذا مش دي قضية لك اللي انا - [00:06:49](#)

قولوا ان قضية الاسل لولا اهميتها كان من السهل ان الاولاد يتعرفوا بالارقام. واحد اتنين ثلاثة الى اخره. لكن اختيار اسم هو يثبت له الهوية المتميزة. ان هو كيان متفرد. مش مطلوب يكون نسخة من اخرين. لكن هو بيبكون اعتراف بايه - [00:06:59](#)

بكيانه المتميز ولا شك ان لكل اسم لكل انسان حظا من اسمه. يعني حسب ما بتسمي الطفل وهو بيتقمص آآ ما يرمز اليه هذا الاسم. آآ حينما آآ تسميه مسلا اسما آآ يبقى لو واحد سماه اسم ابنه كريم - [00:07:19](#)

فاكيد ده هيجب اليه صفة الكرم. لان كل انسان بقدر الله كده بيبكون له نصيبا ايه؟ نصيب من اه اسمه ينعكس على اه سلوكه يعني آآ حياته. فقضية الاختيار الاسم هذه من حقوق الطفل. آآ صحيح هو لا يملك ان يعترض والاسم غالبا - [00:07:39](#)

بيلصق به ودي المشكلة. ويكون صعب جدا تغييره بعد ذلك. حينما يدرك خطورة هذا الاسم واثاره السلبية عليه. يعني يعني حتى يعني مختصين بالعلوم النفسية يعرفوا اهمية الاسم اكثر من غيرهم. لان الاسم ده مجرد ان واحد بيدخل يقول اسمه بيبقى لها دلالات كتيرة جدا. يعني لو واحد دخل - [00:07:59](#)

خالو بتقول له اسمك ايه ؟ وما يعرفش ممكن بقى هنا نقول ده فاقد للذاكرة. ممكن. ممكن لو دخل واحد وقال اسمين يبقى عنده يعني في مناسبتين قال كل مرة اسم ممكن يكون ازدواجية الشخصية. مرض اخر من الامراض الانشاقية. آآ وهكذا - [00:08:19](#)

آآ اسمه هو ولد واسمه اسم هند. او اسمه حايده مش محدد للهوية بتاعته التي ينتمي اليها. طبعا له اثر ايضا على هذا يعني الطفل اسم برضو المفروض يدل على عقيدته. اسم يعني ها ده ساعات الاسم بيعكس البيئة للواد اتربى فيها - [00:08:39](#)

لما يجي لك ولد وآآ اسمه واحد يعني شخص واسمه معاوية مثلا. هل ممكن ده يكون شيعي لأ لكن ده وبعدين مش مش بس سني ده سني ملتزم جدا ليه ؟ لان آآ الناس العادية لا تلتفت لمثل هذا الاسم. ده اللي سماه قاصد انه - [00:08:59](#)

معاوية علشان آآ يفتخر بخال المؤمنين وكاتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم وامير المؤمنين ملوك الاسلام على الاطلاق. معاوية رضي الله تعالى عنه. ولانه من الصحابة وبيرد على من يطعنون في امير المؤمنين معاوية او يتناولون عليه. بس ده موقف يعني اسم ساعات - [00:09:18](#)

يبين ايه ؟ موقف مش مجرد اسم عادي. فده اسم يدل على موقف. وهكذا يعني قضية الاسم حضرتك تستحق كثيرا من الكلام. لكن لا نريد تطيل فيها لكن يكفي مثل هذه يعني الايه؟ آآ الاشارة. فكان من اولويات النبي صلى الله عليه واله وسلم في اعادة بناء -

[00:09:38](#)

المجتمع الاسلامي الاول تغيير الاسماء النشار. لان هناك شائعة في الجاهلية اسماء نشاز تعبر عن قسوة وغلاظة وفراغة هذه البيئة آآ الجاهلية. البيئة الصحراوية بيئة قاسية. آآ وكانت تنعكس على - [00:09:58](#)

يعني اهلها ولذلك كان العربي يتناغم وينسجم مع هذه البيئة آآ ويتبادل معها القسوة آآ فكانت القسوة تتجلى في مظاهر شتى. من تأثير هذه البيئة القاسية الصحراوية ها؟ فتجلت في في وأد البنات مثلا - [00:10:18](#)

آآ تجلت آآ في تقديم الاطفال او في الذات كبدهم. آآ قرايين آآ للالهة آآ تارة باشتعال الحروب لاتفه يعني الاسباب. آآ مما تجلى فيه قسوة هذه البيئة وتأثير البيئة القاسية الفظة الغليظة على اهلها آآ انهم كانوا آآ يرون ان من العيب تسمية الابناء بالاسماء الحسنة -

[00:10:38](#)

آآ كانوا يعتقدون الاسماء الحسنة لا تليق الا بالخدم والعبيد. اما الفرسان وابناء البيوتات والاشراف فيجب ان يختار لهم اسماء تثير الهلع والفزع والرعب في قلب من يسمعها. مثلا فكانوا يقولون اسماء اولادنا لاعدائنا. والاسماء يعني اللطيفة عبيدنا - [00:11:08](#)

اسماء اولادينا لاعدائنا يعني اختار اسم عشان لما الولد ده يواجه عدوه اسمه يلقي الرعب. حرب صخر مرة وهكذا حنش جعل غراب عاصية ها ونحو ذلك من هذه الاسماء آآ يعني اللي كانوا بيختاروه عشان تؤثر على - [00:11:37](#)

العدو نفس الشيء موجود في بعض الكوكانة موجودا وسائدا في بالذات في الارياف هنا عملية انك تلاقي اسماء غريبة جدا ليه بيكونوا سموه عشان الام مش عارف جابت قبل كده كم ولد وكانوا بيموتوا فتقول دول بيتحسدوا فلازم تسمي اسم ايه؟ آآ -

[00:12:00](#)

يعني يؤثر في في من يراه بحيث لا يقع في الحسد. او تهمل الطفل وتخليه قادر ومشوش الى اخره عشان يعني ايه لا يحسن الى اخره. فيعني آآ فكان من آآ من اللسمات الحضارية الاسلامية آآ هدم هذه الاعراض - [00:12:19](#)

هذه القيم ويتصدى لذلك النبي صلى الله عليه واله وسلم بنفسه. صار التقيد باختيار اسم حسن شكلا من اشكال العبادات والطاعات التي يتقرب بها الى الله تبارك وتعالى. روي عن - [00:12:39](#)

الدرداء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال انكم تدعون يوم القيامة باسمائكم واسماء ابائكم فاحسنوا اسمائكم. اه فاحسنوا اسمائكم لم يكتفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسنة القولية. آآ في هذا الامر لكنه اتبعها بالسنة الفعلية من خلال -

[00:12:59](#)

اه تغييره لعشرات الاسماء القبيحة الى اسماء جميلة حتى ان الامام البخاري رحمه الله تعالى في جامعه الصحيح عنون لاحد الابواب باب تحويل الاسم الى اسم احسن منه غير النبي صلى الله عليه واله وسلم اسم العاص ابن عمر ابن الخطاب الى عبدالله ابن عمر ابن

[00:13:25](#) - الخطاب

في فرق بين العاصي وبين عبد الله. اسم اجمل بكثير. ها ومن احب الاسماء الى الله عبد الله وعبدالرحمن. فغير اسم العاص ابن عمر ابن الخطاب الى عبدالله. العجيب ان سمعت من ايام قليلة فقط من شخص يقول ان في واحد كان اسمه محمد. آآ - [00:13:51](#)

نفسه عاصي يزهر ان هو يعني مغني او حاجة زي كده. اللي هو اسمه الاصلي محمد. انت رايح مغير الاسم الايه؟ لعاصي الله

المستعان. فيعني مسلا آآ زحم سماه بشيرا. آآ شخص اسمه حرب سماه - [00:14:11](#)

سلما المضجع الماء المنبعث. شيطان ابن قرط. سماه عبدالله آآ ابن قرطعة. سماه عبد الله ابن قرط شخص اسمه غراب فسماه النبي صلى الله عليه وسلم مسلما. طبعا تعرفون من ضمن احكام الاسماء انه لا يعني انه - [00:14:31](#)

اختيار اسم يوهم نفيه نقصا يوهم نفيه نقصه. آآ يعني ما ينفعش مسلا تسمي الابن مسلا ابنك اسلام. او ايمان. لان لما ييجي واحد يتكلم يقول ايمان يقول له لأ عندكم اسلام؟ لأ النفي يوهم ايه ؟ ما عندناش اسلام. صحيح ولا الاعمال بالنيات لكن آآ يوهم نقصا -

يعني في نوع يعني زي ما تقول مسلا واحد سمي يعني المولود او الطفل مسلا حياء. فتقول عندكم حياء؟ لا ما ماشي مثلا فنفس الشيء فالمفروض ان اختيار الاسم ينتقب حيث لا يوهم نفية نقصا هم - [00:15:16](#)

المسلمون ما سموا تلاحق في اسامي الاجيال الماضية واللي كان فيها العلم والفهم وكذا ما فيش حد يسمي ابدأ الاسلام آآ اسلام ما تلاقيش اسلام ابدأ في كتب الرجال. لكن مسلم - [00:15:36](#)

عشان اذا وقع ذنب يقع الذنب على الشخص مش على دين الاسلام. هم فينبغي الالتفات لهذا. بعض الناس بحسن النية بيسموا اسلام كنوع من الفخر بالاسلام كان قل مسلم ها - [00:15:51](#)

كذلك غير عاصية ابنة عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وسماها جميلة. برة لان فيها تزكية من البر سماها ايه؟ جويرية حرب ابن علي ابن ابي طالب غير اسمه الى الحسن ابن علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنهما. آآ طبعاً - [00:16:06](#)

ما يسمى بهيئة الامم المتحدة خيال المائة. آآ يعني لم تستيقظ آآ ولم يستيقظ كل البشر لاهمية آآ او الاعتراف بحق النسب وحق الاسم الا بعد مضي اكثر من اربعة عشر قرنا حينما حيث قرر هذا الحق في - [00:16:33](#)

يعني الاسلامية. فمؤخرا ضمنوا حق ميثاق او ميثاق حقوق الطفل آآ انه من حقوق ايه؟ آآ ضمان هذا الحق اللي هو حق النسب يعني الاسم يقول الامام ابن القيم رحمه الله تعالى ان الاسماء قوالب المعاني ودلة عليها ولها تأثير في المسميات - [00:16:53](#)

وللمسميات تأثير على اسمائهن بالحسن والقبح والخفة والثقل. واللطافة والكثافة. ولهذا امر الرسول صلى الله عليه وسلم بتحسين الاسماء فقال حسنوا اسمائكم فان صاحب الاسم الحسن آآ قد يستحي من اسمه وقد يحمله اسمه على فعل ما يناسبه. وآآ وعلى ترك ما يعني - [00:17:20](#)

يعني اذا كان مثلاً سمي شجاعاً مثلاً فيبقى يستحي انه يكون جباناً. كيف هو اسمه في شجاع او كريم كيف بخيلة وهكذا الحق الرابع من حقوق الطفل حق الرضاعة. فالرضاعة آآ من الام تعد حقاً مقدساً. آآ في نظر - [00:17:48](#)

الشريعة الاسلامية السمحاء. لما لحليب الام الممزوج بدفق العواطف والشفقة والرحمة والامن. الى جانب ما يقدمه من مناعة صحية فضلا عن اثره في تحديد معالم شخصيته في المستقبل. لقد اكد العلماء قديماً - [00:18:10](#)

وحديث على اهمية الرضاعة في حياة الطفل. آآ يقول بعض آآ يعني هو ابن سينا يقول انه يجب ان يرضع ما امكن من لبن امه. فان في القامه هدي امه عظيم النفع في دفع ما يؤذيه - [00:18:30](#)

آآ وبالزات آآ يعني اول ما يفرز آآ فور الولادة شيء يسمى الربا. اللبا آآ وسائل مختلف في شكله عن لبن والبعض الامهات الجاهلات تتخلص منهم. وده جهل فاحش لان ده هو اول ما يناله الطفل من الام. آآ - [00:18:51](#)

وبيكون محتوى على اشياء عجيبة جداً يعني اجسام مناعية في غاية الكثافة. ها مضادات حيوية واجسام المناعية بروتين عالي جداً ومحتوي على اشياء مدهشة. ليه؟ لان لسه الطفل نادر متعرض لبيئة جديدة فمحتاج لنوع من المناعة. فده مثلاً علق الهاء شف - [00:19:11](#)

بيقولوا بيقول لك آآ فان في القامه ذلك عظيم النفع في دفع ما يؤذيه. اشارة الى هذه المناعة ايضاً الطبيب البلدي في كتابه تدبير الحباله والاطفال والصبيان. قال الاخلق بلبن الام ان يكون اوفق الابان - [00:19:31](#)

لسائر الاطفال ان لم يكن لها علة او سبب يفسد اللبن آآ كشفت دراسات يعني حديثة عن اهمية الرضاعة في بلورة ذهن الطفل وتأثير مناغة الام للطفل وابتسامتها في وجهه - [00:19:49](#)

ترسيخ اسس الصحة العقلية للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة. لان هذه الرضاعة تنمي الحلال وتقوي الرابطة عاطفية بين الام ووليدها. لتتطور وتؤثر في آآ نموه يعني آآ النفسي ولاحظ طبعاً دي دراسات مؤكدة ان نسبة حدوث مشاكل واضطرابات نفسية اقل بين الاطفال الذين يرضعون طبيعياً - [00:20:10](#)

بمن يرضعون صناعياً. وحتى الان لم اكتشف على الاطلاق اي شيء يضاهي اه لبن الام. هذه حقيقة علمية مؤكدة مهما حاولوا لم

يستطيعوا ان يصلوا الى آآ يعني آآ مضاهاته - 00:20:39

اه لهذا تجد الشريعة الاسلامية نصت على ان حق الطفل في الرضاعة يثبت بمجرد ولادته. ولذلك كان هذا من اول توجب الواجبات على الام. آآ بحيث انها آآ تأثم بترك القيام بها من غير عذر يعني آآ مشروع - 00:20:55

خاصة اذا لم يوجد اذا لم يقبل الطفل غير اه امه. يقول تعالى والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين. صيغة ترضعنا هنا تدل على يعني على الوجوب يعني احدى صيغ الوجوب آآ هذه الصيغ والواردات يرضعن اولادهن صحيح واخذة صورة الخبر لكن يراد بها -

00:21:15

الامر والتكليف اه والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة. وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس الا وسعها. لا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده. وعلى الوارث مثل ذلك - 00:21:37

فان اراد فصلا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما. وان اردتم ان تسترضعوا اولادكم. فلا عليكم اذا سلمتم ما اتيتم بالمعروف واتقوا الله واعلموا ان الله بما تعملون بصير. تلاحظون في الشريعة الاسلامية - 00:22:00

انه كلما كان الانسان ضعيفا كلما كانت العناية به اوجب ان هذا الطفل لا يستطيع ان يعبر عن احتياجاته ولا عن حقوقه ولا ان يطالب بها. فتجد الشريعة آآ تهتم جدا والوحي الشريف مليء بنصوص في ضمان - 00:22:20

هذه الحقوق التي نتناولها آآ للطفل انه لا هو في آآ يعني في عالم اخر هو لا يدري بما يدور حوله. فكيف ولا يستطيع ان اطالب فالشريعة توجب وتلزم آآ يعني الالباء والامهات بمراعاة هذه آآ الحقوق - 00:22:40

اه هذه الدراسات والبحوث الحديثة اه اثبتت ان فترة عامين فترة ضرورية لنمو الطفل نموا سليما من الناحية الصحية والنفسية. لكن نعمة الله سبحانه وتعالى على هذه الامة الاسلامية لم تنتظر بها بهذه - 00:22:59

الامة حتى تتعلم من التجارب البشرية على حساب مصلحة الطفل طوال هذا الامد البعيد. ان في جانب من العلوم البشرية واحد لم يتعرض له آآ اعتمادا على ان الخبرة البشرية المتراكمة جيل وراء جيل يستطيع ان تكتشف هذه الايه الاشياء في كل مجالات الحياة - 00:23:22

والعلمية بالذات فتبقى فيه خبرة تراكمية. آآ لكن عناية الله سبحانه وتعالى بالامة الاسلامية لم تنتظر حتى تتراكم الخبرة البشرية آآ وتصل الى ما وصلنا اليه مثلا آآ من ناحية اهمية الرضاعة او حق الطفل في الرضاعة او كذا او كذا. بل نصت على هذه الحقوق - 00:23:42

حتى لا زالت تنتظر الامة الى ان تصحى الامم المتحدة من النوم وتقول حق الطفل في النسب او حق الطفل في الرضاعة او الوصاية بحليب الام الى اخره فيعني فالله سبحانه وتعالى نص على هذه الحقوق وامرنا بها - 00:24:02

فيقول هنا ولكن نعمة الله تعالى على الامة الاسلامية لم تنتظر بهم حتى يعلموا من تجاربهم على حساب مصلحة الطفل طوال هذا الامد البعيد. فالله رحيم بعباده. وخص هؤلاء الصغار المحتاجين للعطف والرعاية. فلبن الام - 00:24:18

هو منحة السماء لزائر جديد اطل على وجه الارض. آآ الرازي المفسر الشهير وكان طبيبا طبعا معروف اه يعني اه علق على هذه العناية الكبيرة بهذا الطفل من الله تبارك وتعالى. قال ان هذه العناية - 00:24:38

تدل على ان الانسان كلما كان ضعيفا كانت العناية به اوجب طبعا ده قبل منظمة اليونيسيف والمنظمات دي الدولية بتنتبه لهذه يعني الاشياء فمبدأ الصحة العالمية آآ فيما يتعلق بتغذية الطفل بالرضاعة آآ نص في المبدأ السابع على ان الرضاعة من آآ ثدي - 00:24:58

الام جزء لا يتجزأ من عملية الانجاب وهي الوسيلة الطبيعية والمثلى لطعام الرضيع والاساس البيولوجي والعاطفي الوحيد لنمو الطفل آآ فطبعا حتى هم خصصوا يوما عالميا للرضاعة الطبيعية. فننظر هذه احد المظاهر التي تبين يعني سبق الاسلام في -

00:25:26

رحمة بهؤلاء الاطفال آآ ويمكن كلمة الكلمة الشائعة اللي بيقولوها دايم الاسلام صالح لكل زمان ومكان. هذه الكلمة فيها قصور فاحنا مش بناخذ اسلام عشان هو صالح. لكن نقول آآ ان الزمان والمكان لا يصلحان الا بالاسلام. الزمان والمكان - 00:25:51

سبحان الاسلام نظر المسلمون بعد ان نور الله قلوبهم بنور الايمان الى الرضاغة وده شيء عجيب مما تتفرد به الشريعة الاسلامية. المسلمون لم ينظروا اه لهذا الامر اعلنوا مجرد التوفير للغذاء للطفل. بل آآ يعني تسامى آآ بهذا الامر حتى اعتبرها الاسلام -
[00:26:13](#)

اه خدمة روحية فيها من الاجر والثواب ما لا يعلمه الا الله. لذلك اه قال عمرو بن عبدالله آآ لامرأته كانت ترضع ابنا له. التسامي بالرضاغة لانها عبادة. تحتسب فيها النية - [00:26:43](#)

ارجى منها ثواب الله في الآخرة. ودي شيء لا يمكن ان ان تقترب منه ابدآ اي شريعة اخرى على وجه الارض اطلاقا. مهما الدعوة ودي خصصت الاسلام. ها فيقول لعمرو بن عبدالله لامرأته آآ حينما كانت ترضع ابنا له قال لها - [00:27:03](#)

ليكونن رضاعك لولدك لرضاع البهيمة ولدها. قد عطفت عليه من الرحمة للرحم ولكن ارضعيه تتوخين ابتغاء ثواب الله وان يحيا برضاعك خلق عسى ان يوحد الله ويعبده شوف النظر للمستقبل والاحتساب ان ده تعبد عبادة. ولما نقول انها عبادة ما فيش مسلم يستطيع ان هو يناقش في هذا او - [00:27:23](#)

استغرب لان احنا متعودين ان الاسلام نظام بيحكم انسان في كل حياته. مش داخل المسجد فقط. لكن هو نظام حياة. ولذلك يحظى الاسلام بقدر من العدوان من العلمانيين والليبراليين هؤلاء القوم والاديان الاخرى والمذاهب الاخرى لان هو متميز الوحيد في هذه الاشياء نظام حياة متكامل - [00:27:55](#)

ليس هذا فحسب بل هو نظام حياة يستعصي على التحريف والتطويع. واللي يحاول ان يطوع هو الذي يسقط في النهاية. اي واحد حتى لو ممن أؤتمن على المحافظة وحراسة هذه الشريعة لو هو نفسه انحرف وحاد عن وظيفة حراسة الدين هو الذي - [00:28:15](#) تطأه الاقدام وينسى ويمحى ويبقى الاسلام حجة الله على العالمين. فلذلك ده السر الحقيقية في الحرب الغريبة وبنشكر طبعاً مجلة المصور على الدعاية الهائلة اللي بتعملها للدعوة السلفية. من خلال كم صفحة حوالي اخ جاب لي امبارح - [00:28:35](#)

المجلة ومش بنصحكم ان انتم تشتروها لان طبعاً هم هم بالمدارس بتبقى كده وبيلاحزوا ان هذه الحملات بتنشط بيعها ما بتننفعش فاهملوها فعاملين ملفات توصل حوالي عشرين صفحة. وكلها كذب. كذب على السلفيين - [00:28:55](#)

لكن الامر اختلف الان يعني هل التشنيع الان هيبقى زي ما كان قبل كده؟ لأ لان يعني ولله الحمد في الان آآ منافذ للدفاع او لبيان الحق. والناس بتحتك بالشيوخ السلفيين مباشرة. فيعرفون ان دول مش متخلفين بهذه الصورة. التي يقول لك - [00:29:16](#) تلتتميت آآ شيء اباحه الصحابة والرسول. يعني حتى مش متأدب في الترتيب. حاطط الصحابة قبل الرسول عليه الصلاة والسلام. ثلاث مائة اباحه الصحابة والرسول يحرمها السلفيون. عددها تلتتميت حاجة السلفيون يحرمونها كذا ايه؟ كذا على الله وافترأ عليه. يعني - [00:29:36](#)

من اجل هذه الخصائص يحارب الاسلام اذا استعصي على التحريف. سيبقى يعني حجة على اه خلق الله الى ان يعني يأتي امر الله تبارك آآ فهذه من خصائص هذه الشريعة الاسلامية السامية ان في اشياء مش ممكن هم الناس متخيلة انها امانة زي الرياضة مثلا الرياضة البدنية في حد يتخيل ان - [00:29:56](#)

يعني انها عبادة ما يوجدش في اي حضارة من الحضارات. لكن في الاسلام عبادة. عبادة من ارقى انواع العبادات. ولذلك لو تتذكرون الكلام الذي تلوناه منذ زمن عن الامام ابن القيم وهو يتكلم على اداب المرتاد الشخص الذي يمارس الرياضة البدنية التعلم والرامية او - [00:30:20](#)

ايه الاداب ويقولها وهو رايح خارج من بيته رايح يتدرب وايه الاداب في داخل المكان لما يدخلوا يقول ايه وكيف يتعامل مع من يدربه ومع من آآ زملائه في في هذا النشاط - [00:30:40](#)

بيتكلم عنها عبادة قطعاً عبادة بيتكلم عن النية بيتكلم عن الازكار التي يقولها. آآ يتكلم فيبقى دي نوع من العبادة هي في الاسلام عبادة هذا هو الاسلام لان دين حياة. لا يمكن ان يعيش ابدآ منفصلاً عن الحياة. واتى اليهود اسلام لا يمكن ينقض. وكما ذكرنا يعني -

[00:30:53](#)

هم مش لاقيين سلاح غير الكذب وحتى الغربيين اسلام يغزوهم في عقر دارهم. وبينتشر انتشارا آآ مدهشا. فمش عارفين يعملوا اي مقاومة غير ان هم هم كمان دخلوا في ايه اسلوب التشنيع والتعصب والحق. فشوية اتكلموا عن الحجاب وكل شوية دولة تقول لك اجراء بمنع النقاب. ده له دلالة - [00:31:13](#)

مش عارفين يتصرفوا ازاي ؟ مش قادرين يواجهوا الاسلام مواجهة من صفة. لان الاسلام يستحيل ان يهزم في مواجهة علمية فيها انصاف. يستحيل سواء بقى مع الليبراليين او العلمانيين او آآ غيرهم في الشرق او في الغرب في الداخل او في الخارج كلهم لا يستطيعون ولا يجرؤ احد انه يتناقش مناقشة حرة - [00:31:36](#)

لكن ممكن يستغل منبر اعلامي آآ مشهور ومنفتح على الاعلام بانه يكذب ويكذب يمكن ناس تصدق مع اللاحاح في الكذب لكن يبقى نور الله كما قلنا مرارا آآ نور الاسلام مثل الشمس. يستحيل ان واحد يقول ساحب نور الشمس عن الناس بانه يمسه هنا في ايديه كده - [00:31:56](#)

هل يمكن واحد ينفخ يقعد ينفخ عشان يطفى الشمس ؟ وهذا هو المعنى يريدون اه اه ليطفنوا نور الله بافواههم. ويأبى الله الا يتم نوره ولو كره الكافرون. فاللي احنا بنشوفه ده هو كراهية الكافرين الاسلام. دي مظاهر الكراهية لهذا الدين الحق - [00:32:16](#)

ولو كره الكافرون هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون. فالذي نراه هو مظاهر الكراهية هي التي اخبرنا الله بها مسبقا مش شئ جديد. فاما تفعل القرار هذا الحق وهذا التحامل وهذا الكذب؟ يعني ناس سلاحهم - [00:32:36](#)

الكذب او القهر لكن في نقاش علمي في اي قضية من القضايا ما يستطيعون ولا آآ يسمحون بذلك وانما هو مجرد الايه ؟ التشنيع والتشهير وآآ الصب عن سبيل الله تبارك وتعالى. فدي الحقيقة من الوقفات المهمة جدا ان الاسلام بينظر للرضاعة مش بقى حق والكلام اللي بيتقال ده - [00:32:56](#)

لأ دي عبادة. شئ ارقى بكثير جدا. يعني الام وهي ترضع ولدها تحتسب النية في ذلك. فيما هو اكثر من ذلك واعجب كما في الحديث الشريف وفي بضع احدكم صدقة. حتى ان الرجل اذا اتى اهله هذه عبادة. يثاب عليها كما شرح ذلك النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:19](#)

فهذا عمرو بن عبد الله عبر عن هذا المعنى آآ اعظم تعبير حين قال لامرأته وهي ترضع ابنه لا يكون رضاعك لولدك كرضاع البهيمة ولدها. يمكن اتكلمنا الاسبوع الماضي في موضوع فرويد. آآ عليه - [00:33:39](#)

الله ما يستحقه حينما آآ جعل ان الشهوة آآ شهوة النكاح هي المحرك الاساسي والوحيد وراء كل حياة البشر. كلها. فقلنا بذلك انه وضع يعني يمكن داره ان خلى الانسان حيوان. حيوان - [00:33:59](#)

زي ايه يا حيوان لكن ترقى في سلم التطور المزعوم. آآ فهو جعله احط من الحيوان. لان حيوان الدوافع التي تحركه آآ يعني يعتبر دافع الشهوة هو رقم ثلاثة. لكن اول دافع واقوى دافع عند الحيوانات هو الايه ؟ الامومة. غريزة الامومة - [00:34:19](#)

والابوة والعواطف ناحية الايه ؟ اولادها آآ لكن رقم ثلاثة هي آآ هذا الجانب يعني وهذه الغريزة. هم خلى الانسان احق من الحيوان. حيث جعل الدافع الاول هو اه هذه الشهوة فقط. واضح ؟ فيعني من تكريم الاسلام لهذا الانسان ايضا. اه انه اه يعني - [00:34:39](#)

ترفع شأنه الى هذا يعني الحد الذي ذكرناه. هنا يقول لها لا يكون رضاعك لولدك كرضاع البهيمة ولدها. طبعي ان الانسان ارقى من الحيوان والانسان ميزته انه يستطيع ان يحتسب. الحيوان ما ينفعش يتعبد - [00:35:05](#)

عشان كده بنتكلم على موضوع القبول والرضا اللي الناس بتقول لك القبول. تقبل ابنك تقبل مش عارف ايه. احنا عندنا مصطلح اقوى بكثير تقبل اللي هو بنعبر عنه فسدان بالايه ؟ الرضا الرضا عن الله. الرضا بقضاء الله، لان لازم معه حسبة. فتبقى عبادة. لكن القبول - [00:35:22](#)

آآ اذا حصلت حادثة تتقبل الامر الواقع الى اخر هذا الكلام الذي يقوله تقبل ده آآ مثلا انسان حصل عنده كارثة مصيبة شئ من هذا فالتقبل هو بالضبط يساوي سلو البهائم. يعني الدابة اذا ضربتها بالسياط - [00:35:42](#)

بتقدر تعترض تصبر ام لا تصبر طيب انسان برضو اذا حصل له ابتلاء يصبر لكن الفرق بين الصبر المؤمن وبين البهيمه ايه هو؟ الحسبة انسان عنده قلب وعنده عقل يحتسب لوجه الله. آآ وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون.

فاحتساب - 00:36:02

الاجر عند الله على هذا الصبر. للفرق بين الاليه؟ البهيمه وبين الحيوان وبين الانسان. الحيوان ما يعرفش يحتسب. فالتقبل اللي هم بينادوا الناس به احنا بنعبر عنهم كلمة ارقى بكثير جدا هي كلمة ايه؟ الرضا. الرضا بقضاء الله سبحانه وتعالى واحتساب الاجر

فيما آآ تصبر - 00:36:26

عليهم آآ فهنا آآ يقول لا يكون رضاعوك رضاعوك لولدك كرضاع البهيمه ولدها. يعني انها ترحم بالفطرة لان هذه جزء من الرحمة التي آآ جعلها الله بين خلقه. حتى ان الوحش او الحيوان يرفع رجله عن - 00:36:46

الطفل بتاعه الصغير ليه؟ عشان يرحمه نوع من مظاهر الرحمة عند الوحوش آآ المسلمة لا تستوي مع البهيمه في عملية الارضاع

الدافع فقط الفطري. لأ في ما هو اعظم وارقي وهو - 00:37:09

تسامي بعملية ارضاع هذه الى حد ما ايه؟ الى حد كونها عبادة. يحتسب فيها الثواب والاجر من الله سبحانه وتعالى ليكون رضاعوك لولدك لولدك كرضاع البهيمه ولدها. قد عطفت عليه من الرحمة من رحم. ولكن ارضعيه - 00:37:25

تتوخينا ابتغاء ثواب الله. وان يحيا برضاة خلق عسى ان يوحد الله ويعبده من منطلق حرص الامة الاسلامية على تجسيد هذه التوجيهات القرآنية والنبوية بشأن الطفولة تسابق الافراد جماعات والحكام على توفير حق الرضاة للاطفال. ومساعدة امهاتهم من

خلال توفير التغذية المناسبة له - 00:37:45

فكثر في المجتمعات الاسلامية ابان ازدهار الحضارة الاسلامية. كثرة العطايا والالواقف المتعلقة بهذا الشأن منذ فترة مبكرة من

تاريخنا. من اوائل الاشارات التي اوردها مصادرها عن عناية الدولة الاسلامية بالمواليد عند ولادتهم. تعود بنا الى العصر الراشدي. آآ

بمناسبة برضه العودة الى العصر الراشدي - 00:38:14

السفهاء آآ من اعداء هذا الدين. كثير دلوقتي بيتجروا اوي ويبعدوا يتكلموا على آآ وبعضهم بيكون منافقا آآ تعرفه في لحن القوم قد يكون جباناً لا يستطيع ان يذكر كلمة الاسلام. لكن بيختبئ وراء بعض العبارات. يعني بعضهم بيجهر يجهر وبلا استحياء ويقول ايه؟

عايزين يحكمونا بقوانين - 00:38:44

من اربعتاشر قرن هذا كفر صراح كفر بواحة. وصف الشريعة الاسلامية بانها شيء متخلف. وعايزين يحكونا يعني بايه؟ بيلمز وبيلحن

في القول آآ يقصد ذلك شريعة الاسلام. ايه الشريعة اللي نزلت من اربعتاشر قرن - 00:39:04

فنحن عندنا آآ خصيصة ايضاً من خصائص هذه الامة. ان غيرنا اذا تخلص عن عقيدته وعن ماضيه يترقى. وده اللي حصل مع اليابان آآ

مع الغرب. يعني الغرب لما تخلص عن النصرانية وفصل الدين عن - 00:39:22

الحياة ترقى لان عقيدته كانت تشله. وتجذبه للايه؟ للقهرة. آآ فاليابان نهضت لما ودعت الامبراطور والى الى اخره. الغرب كله اقترن

النهضة الصناعية الثورة الصناعية بايه؟ بالفصل بين الدين والحياة. العلمانية - 00:39:42

آآ لكن لكن المسلم المسلمين يعاملون من الله سبحانه وتعالى معاملة خاصة. معاملة استثنائية. لماذا؟ لان الله سبحانه وتعالى قال وقد

انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم. افلا تعقلون؟ فيه رفعتكم ومجدكم وعلو شأنكم. ما دام - 00:40:02

الامة امتن الله عليها بالقرآن الكريم وبسنة سيد المرسلين صلى الله عليه واله وسلم فدي نعمة هي اعظم نعمة على الاطلاق فاذا كفر

بهذه النعمة واعرضت عنها فلا بد ان تعاقب بان تكون في ذيل الامم. فعندنا الموضوع بالعكس حينما نتمسك بديننا - 00:40:22

نكون اعلى وارقي الامم. حينما نتخلي عنه ونكفر بهذه النعمة ونجدها نرجع الى الوضع الطبيعي. الوضع اللي كان فيه العرب كانوا

في مؤخرة الامم في ذيل الامم وهذا ما صرح به امير المؤمنين عمر رضي الله تعالى عنه حينما قال انا كنا اذل قوم انا كنا اذل قوم -

00:40:41

فاعزنا الله بهذا الدين. فمهما مهما ضيق آآ صيغة شرط وهي صيغة ايه عموم صيغة عموم. فمهما نبتغي العزة في غير ما اعزنا الله به

اذلنا الله. ده الواقع. دي قانون اه - [00:41:04](#)

يعني الواقع احنا عددنا كبير جدا الان يعني وفاء كغشاء السير. مليار وربع تقريبا. ها لكن مع ذلك مش عارفين نحرر المسجد الاقصى ونخرجه من ايدي هؤلاء الانجاس اليهود. آآ لماذا لاننا تخلينا عن الاسلام؟ وبنبحث لسة في جحر الضب عن مخرج لهذا الذل الذي نحن

- [00:41:21](#)

فالقانون والقاعدة ما زالت تعمل ان هذا قانون سنن. هي لا تتخلف ابدًا. لماذا؟ لاننا آآ تخلينا عن ديننا. وبحثنا الاسلام. وحاولنا مرارا وتكرارا ولا نبوء الا بالخيبة والفشل. جربنا الاشتراكية وجربنا القومية وجربنا كل هذه الاشياء. ولا - [00:41:41](#)
آآ يعني كنا اذل قوم عزنا الله بهذا الدين. ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين. فلا يمكن ان تكون لنا عزة الا في الاسلام. اطلاقا تبقى لنا من الاسلام على المستويات الفردية هو ده اللي جعل الامة كيان ووزن الان فقط. آآ دون المستويات الاخرى آآ - [00:42:01](#)
ضعف هذا الوضع لكن آآ مع ذلك هو الذي يجعل العالم آآ كله يخاف ويرتعد من المسلمين رغم ان دي هم فيه. فكيف لو فعلا تمسكوا يعني آآ بدينه. فالامم الاخرى ترتقي لما تتخلى عن عقيدتها. المسلمون اذا تخلوا عنها آآ يرجعون الى حيث كانوا - [00:42:31](#)
البيئة بقى البيئة العربية الجهل والتخلف والتقهقر لم يخرجوا من ذلك الا باسمه ده دلالة الواقع الايه؟ يعني التاريخية فدب بالنسبة ان كثير من الناس دلوقتي يتجرأون اه من من يسمون انفسهم بالليبراليين والناس مش فاهمة يعني ايه لما بيحسبوا كلمة كده منورة الليبرالية دي. ليبرالية ليبرالية لازم اللي هي الحرية. اه - [00:42:51](#)

اتحرك بس هو التحرر من نوع خاص. التحرر من جميع القيود وبالذات قيد الدين. الليبرالية تعنيه التحرر من القيود قصة في مقدمة قيود الدين. ده معنى الليبرالية. هم معذورين في الغرب لما طلوعوا الليبرالية عشان عقيدة فاسدة. تثليث وشرك ووثنية وسكوك غفران - [00:43:16](#)

اعتراف الى اخره. وتخلف ورفض للعلم ومعاندة للعلم. ها فبالتالي صحيح ان هم يعني او مش صحيح هم يعني رفضوا الدين الباطل ولم يبحثوا عن الدين الحق دي قصة الغرب. رفض الدين الباطل فكان المفروض يبحث عن دين الحق. لا هم عمموا احكامهم على كل الاديان بما فيها دين الاسلام. وهذا اشد الظلم اه الذي وقع - [00:43:37](#)
آآ لانهم لو درسوا الاسلام وعرفوا الاسلام آآ ما كان والله اعلم يحصل آآ ما حصل. فبيحاولوا يفرضوا نفس النظم عندنا. الفصل الدين عن الحياة لان الدين يعادي العلم. الدين يصادم من الحقائق العلمية. الدين يؤخر الدين يفرق الناس الى اخره. فالبيغاوات عندنا -

- [00:44:02](#)

كرروا نفس الكلام. ويفخروا يقول لك انا ليبرالي انا علماني. ويتصور ان علماني معناها علم. ولا علاقة اطلاقا بكلمة العلمانية بالعلم اطلاقا ما فيش اي علاقة بينهم لكن لان الكلمة آآ كلمة مستوردة آآ لذلك اختلطوا في لما ترجموها حصل خلط كبير فبعضهم هي ادق كلمة ان يقال - [00:44:22](#)

يعني ايه؟ اللادينية. اللي هي يعني ايه؟ العلامة دينية بمعنى وادق ان احنا برضو نقول العلمانية افضل نسبة الى العالم العلمانية يعني نسبة الى هذا العالم الدنيوي. بغض النظر عن الآخرة والغيبيات كل ده ما لناش دعوة به. فالعالمية لها معنى - [00:44:45](#)
النظام اللي يعني يسود الحياة مع ايه فصل الدين عن فالدين ده يبقى زي ايه اللي بيحب فاكهة دي ما بيحبش التانية اللوان الخاصة فالدين ده شئ شخصي. فده ينفع مع النصرانية ينفع مع البوذية لكن في الاسلام لا يمكن ابدًا ان يعد الاسلام ايه؟ قضية شخصية بين

- [00:45:05](#)

فالليبراليين البيغاوات يكررون نفس الكلام آآ في موضوع فصل الدين عن الحياة. آآ مش عايز اخوض كثير في الموضوع بس الكلام ده شجون وبتحصل استفزازات كثيرة في الاعلام. زي ما واحد يقول لك عايزين يرجعوننا يحكمونا بقوانين آآ من اربعناشر قرن -

- [00:45:25](#)

آآ هذه خيبة انه يقول كده ده انسان يعني كالعيس في البيداء يقتلها الظمأ والماء فوق ظهورها محمول. يعني ربنا اكرمك بالاسلام بالقرآن وبتكفر بهذه النعمة وتطعن في شريعة الله - [00:45:45](#)

فده بمناسبة ان احنا لما نرجع للعصور الاولى احنا رجوعنا للعصور اللي هو مش رجعية. بالعكس كلما اقتربنا من العصور الخيرية كلما فاحنا هي هي مش رجوع الوراء هي ارتقاء وارتفاع وسمو الى آآ منزلة السلف الصالح. آآ - [00:46:01](#)

الصحابه والتابعين وتابعيهم من القرون الخيرية. فده ارتقاء مش رجوع للورم. فهم عندهم اي حاجة يتاخذها من رجوع للوراء. ده ممكن ايوة بس في الشرائع الوضعية الكرة الارضية الناس بتترقى لكن تعمل تقول كده مع شريعة الهية - [00:46:21](#)

فما دمت تعتقد انها شريعة الله كيف تصفها بالرجعية او التخلف او الجمود الى اخره؟ وهو اللي سائد في الساحة الثقافية هو البلطجة. هي بلطجة ده التعبير اللائق بالوضع اللي بيحصل. واحد بيحتكر اجهزة الاعلام او الصحافة او كذا. وعنده قدرة جيش - [00:46:37](#)

مجند الكذب والافتراء فما يضيع الفرصة. لكن آآ يعني اللي يستحيل ان هؤلاء الناس يتعاملوا بانصاف مصفحين ضد الانصاف مصفحين ضد الانصاف. وبيحاولوا دايم ان يقول لك السلفية الوهابيين السلفية دول يظهرها انها فرقة كده يعني حاجة - [00:46:57](#)

طالعة كده نبات يعني ايه آآ غريب طالع. آآ في حين ان السلفية احنا ما يهمناش الاسم. ما يهمناش ابدًا التمسك باسم سلفيا. لسنا لغيرنا نتعبدنا اللقب واللافتات. ما لناش اي شأن بالاسماء خالص. لكن الجوهر المضمون ايه؟ هل السلفية تفرق الامة - [00:47:18](#)

ماشي لو بتتفرج مش عايزين كلمة سلفية بس ايه الجوهر؟ الجوهر ان الدائرة العظمى هي دائرة الاسلام. الدائرة الكبيرة. في داخل هذه الدائرة الواقع بيقول ومن قبل ذلك الحديث الشريف انها ستفترق الى ثلاثة وتسعين فرقة كلها في النار الا واحدة. آآ فزي ما انت تقول انا - [00:47:38](#)

مصري وسكندري. هنقول لك انت بتفرق المصريين كده انت بتفرق الامة؟ لأ ده ما فيش تناقض لان انا فعلا السكندري ودي الصفة الخاصة لكن الصفة الاعم هي الايه؟ الاسلام. فكانت كلمة مسلم - [00:47:58](#)

اوي اوي في القرون الاولى او في القرن الاول. في عهد الصحابة قبل ظهور الفرق. انت مسلم خلاص كفاية هو سماك للمسلمين. لكن بعد ما وجدت الفرق التي امر بها الرسول عليه السلام وحصل تفرق في اصول الدين شيعة وجبرية وقدرية وجهمية الى اخره. فهنا آآ لم تكف لم - [00:48:13](#)

لم تعد كلمة اسلام كواقع كافية. في الدلالة على المنهج بتاع الانسان. لكن بنقول يعني مسلم من اهل السنة والجماعة. ما فيش تعرض اطلاقا من اتنين مش تفرقة. وان كان لابد فهي تفرقة مطلوبة. لان محمدا فرق بين الناس. جاي يفرق بين الناس على اساس الحق - [00:48:33](#)

فلما يبقى هو آآ مسلم ومتبع لمنهج اهل السنة والجماعة اللي هو على طريقة الصحابة رضي الله تعالى عنهم. فده ما اسموش تفرقة. دي عشان يميز ان كان من الفرق الضالة - [00:48:53](#)

ولا من الفقه الناجية التي هي اهل السنة والجماعة بنص حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. عشان كده السؤال السنة يا جماعة ما ينفعش توجه سؤال متى نشأت هذه الفرقة؟ مستحيل - [00:49:03](#)

ليه؟ لان هو ده المجري الرئيسي لما يكون فيه نهر كبير وفيه روافد. فالمجري الرئيسي هو ايه الاسلام واهل السنة الجماعة هم كما يقول شيخ الاسلام ابن تيمية هم نقاوة اهل الاسلام - [00:49:17](#)

فهم مسلمون بل هم في قمة المسلمين علما وعملا الى اخره. فلذلك ما فيش تعارض من كلمة سلفي او سمها ما شئت. مش مهم الاسم محتوي انه على طريقة الايه؟ الصحابة والتابعين آآ في فهم الكتاب والسنة والعمل بهم. فدي معنى السلفية سميها بقى السلفية اهل السنة والجماعة اهل الحديث - [00:49:33](#)

مش مشكلة الاسماء. لكن مهم محتوى. ولذلك الفرق الضالة لا تجرؤ على المناقشة المنصفة ايضا. ليه؟ لان آآ يعني الميزة الاولى والعظمى للسلفية انها آآ مذهب منهج ايه؟ منهج آآ له نسب. له نسب له سند - [00:49:53](#)

كل عقائد اهل السنة والجماعة مدونة في كتب الاحاديث والكتب التي صنف في مسائل العقائد. فلذلك بتتحدى بهذه الاسانيد اي الفرقة ضلت وانحرفت عن منهج اهل السنة والجماعة اه لما احد العلماء المعاصرين اه رحمه الله تعالى امام جليل من ائمة الفقه في

مصر طبعا الشيخ محمد ابو زهر رحمه الله اه تكلم - 00:50:17

كلام يعني كان شديدا في حق السلفية. وآآ في ملاحظات شديدة عليه. آآ لكن هو في كتابه في آآ تاريخ في المذاهب الاسلامية الجزء الثاني مذاهب العقائدية والسياسية. لما جه يتكلم عن السلفيين بيقول ايه - 00:50:41

بيقول يريد هؤلاء السلفيون ان يعودوا بنا في فهم آآ ادلة الكتاب والسنة الى فهم السلف الصالح وان نترك علم الكلام والفلسفة الى اخره. فدي ما فيش شهادة اه في تزكية هذا المنهج اعظم من هذه الشهادة - 00:50:57

مع احترامنا للشيخ يعني احنا ندعوه لربنا يغفر له لان هو كان انسانا مخلصا ان شاء الله نحسبه كذلك في الدفاع عن الاسلام وبذل الكثير يا امام الفقه والاصول للامام الكبير الشيخ ابو زهرة الله يرحمه. لكن مع ذلك هو مخطى في هذا. فده مدح مش تم. يعني يعني

ايه - 00:51:17

قائل الحسنة قلنا لوجهها كذا وزورا انه لدميم. فمش بالدعاوى لكن انت بتبت فهو ما حدش بيناقتني على فكرة ان علامات اهل

السلف لاننا معنا الاسانيد. لكن هم اضافوا للدين. آآ حينما تأثروا بفلاسفة اليونان وآآ - 00:51:37

بهذه الافكار الوافدة. فهي الدعوة بتاعتنا احنا مش جديدة. يعني السلفيين بيقولوا احنا لا احنا متمسكين بالكتاب والسنة بفهمه

السلف. التنبيه لا لازم نفتح على الثقافات ووصل بهم الامر كما تعرفون عند الصوفية آآ الى اختراع اصول غريبة تماما عن منهج

الاسلام. ده بقى غير الشيعة والضلال المبين الذي وقعوا فيه - 00:51:57

الكلام اخدنا وبعدها عن الموضوع ده. نعم آآ يقول لعل من اوائل الاشارات التي اوردها مصادرها عن عناية الدولة الاسلامية بالمواليد عند ولادتهم. تعود بنا الى العصر الراشدي. وبالتحديد الى عهد الخليفة الراشدي الراشد الثاني عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه.

الذي كان - 00:52:17

لكل طفل فطيم. يفرض العطاء يعني مرتب. مرتب آآ كل سنة لاي طفل بايه؟ بيولد آآ اه وبس يكون اه الطفل اللي يولد ويتفطم. هي

بدأت بكده الاول. يعني الطفل اول ما ينفطم هيحتاج بقى اكل ونفخة وكده انه كبر - 00:52:45

يعني فرض له ايه؟ من بيت المال مرتب سنوي. آآ فرض لكل طفل فطيم. لكنه عندما بين له ان هذا الاجراء اضر بالاطفال. من جراء آآ

تعديل الامهات لفظام اطفالهن طمعا في تعزيل العطاء - 00:53:05

يعني عرف ان الامهات بدأت تتعمد انها تفتم الطفل بدري قبل السنتين عشان ايه آآ تلحق تاخذ المرتب ده. فلما علم ذلك وان هذا

الاجراء آآ الذي اراد هو به الاحسان الى الاطفال تحول الى اضرار آآ بالاطفال لانه يحرموا الاطفال من حقهم في الرضاعة. هنا عدل -

00:53:26

امير المؤمنين رضي الله عنه عن قراره واخذ يفرض العطاء لكل مولود يولد في الاسلام طبعا موجود ده الان في البلاد الاوروبية

بالذات انا اعرف انه في المانيا يعني الطفل بيتولد طبعا يا فرحة بقى الاسرة لان الدولة الشعب - 00:53:46

ياه ينقرض يكرهون الزواج يحبوا اولاد الاخرين لكن هم مش عايزين مسؤوليات خالص. فبالتالي فيه انقراض عملية انقراض للجنس

اللي فالدولة بتشجعهم تشجيع غريب جدا على على كثرة النسل. الطفل بيصرفوه يصرفوا عليه يعني انا نسيت التفاصيل -

00:54:03

ما كنتش في المانيا كنت اسمع يعني من الاخوة عن هذه الاشياء. دخل عجيب مرة قابلت اخ مسلم لبناني. عايش في مدينة اسمها زلم

الاخ ده آآ عنده اولاد كتير جدا مش عارف كان وصل زي ثلاثين آآ ابن او حاجة زي كده. آآ ليه بقى - 00:54:23

وعايش في رغد من العيش يعني آآ مستوى مادي عالي جدا. ليه؟ لان هو ما يظهر كان واخذ الجنسية فبالتالي آآ كل ما يجيب طفل

بيت ايه فالمسلمين واكثر من يستفيدون في هذا. في المانيا بالذات لان الدخل بيرتفع جدا. يعني الطفل مش - 00:54:43

ده هو مصدر رزق وفير له. فالشاهد يعني من ان ده كان موجود في الدولة الاسلامية في العصر الخليجي. فاحنا بقى بنتلقى لما بنرجع

لهم ولا ولا بنرجع لوراء رجعيين زي ما كان عبدالناصر بيسمي الاسلام الرجعية - 00:55:04

الرجعية عن الاسلام ايامها. ها فده فمش مش رجوع ده او تقهر ده ارتفاع لمستوى السلف الصالح رحمه الله تعالى تفصيل خلفيات

هذا القرار كما ترويهِ لنا المراجع الاسلاميَّة انه في ذات ليلة وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه برفقة - 00:55:20
الصحابي الجليل عبدالرحمن بن عوف رضي الله تعالى عنه. كانا يحرسان تجارا قدموا المدينة النبوية. فسمع عمر رضي الله عنه بكاء صبي فتوجه نحو الصبي. فقال لأمه اتق الله واحسني الى صبيك. ثم عاد الى مكانه - 00:55:40

لكن الطفل لم يتوقف عن البكاء. فعاد الى امه ثلاث مرات. ومنها علم ان سبب البكاء هو تعجيل الام في صامه لتأخذ العطاء. آآ قالت له ان عمر لا يعني بيع عمل عطاء لما الطفل يتفطم. فعشان كده هي عجلت بالايه؟ بالفطام - 00:56:00

قال عمر رضي الله تعالى عنه متأسفا على قراره السابق يا ويل عمر كم حمل من وزر وهو لا يعلم ثم امر مناديه فنادى لا تعجلوا اولادكم بالفطام فانا نفرض لكل مولود في الاسلام. وكتب - 00:56:20

الى الاتفاق بذلك اما عن مقدار العطاء الذي فرضه امير المؤمنين رضي الله تعالى عنه للمواليد الجدد. فطبعا لا تتوفر احصائيات. آآ او لكن آآ كان العطاء عموما يتناسب طرديا مع الغلاء والرخص في الاقاليم المختلفة. آآ كان عطاء الطفل في العراق - 00:56:40
مثلا مئة درهم وجليبان في كل شهر الجريب هو عبارة عن مكيال. مكيال آآ قدر اربعة اقفة. جمع قفيز والقفيز. آآ الان قفيز في مصر يعادل ستاشر كيلو جرام ستاشر كيلو جرام. فيبقى الجريب الجريب الواحد يساوي ايه بقى؟ اربعة وستين. ده الجريب الواحد -

00:57:03

فكان بيعطي الطفل مائة درهم وجريبين. يعني اه كم؟ مية تمانية وعشرين كيلو جرام للطفل. مية تمانية وعشرين كيلو جرام للطفل ده في العراق في كل شهر مية تمانية وعشرين كيلو زائد مائة درهم في كل شهر للطفل الذي يولد - 00:57:29
اه سأل الفاروق رضي الله عنه خالد ابن عرفطة العذري عما وراءه في العراق. فقال خالد تركتهم يسألون الله ان يزيد في عمرك من اعمارهم. من شدة حبه لايه؟ لامير المؤمنين رضي الله عنه. ما وطى احد القادسية الا - 00:57:49

الفان او خمس عشرة مائة. وما من مولود ذكر كان او انثى الا آآ الحق في مائة في كل شهر مئة درهم وجربان حصل تطور في عطاء الاطفال في عهد الخليفة الراشدي الثالث عثمان بن عفان رضي الله عنه اذ اخذ هذا العطاء ينمو مع نمو الطفل - 00:58:09
يعني العطاء اللي فرض عمر كان كل سنة او كل شهر بالصورة دي آآ وثابت. عثمان بن عفان كان كلما نمى الطفل كل ما زاد هذا يعني العطاء. فعند ولدته يكون له عطاء. حتى اذا بلغ سنة تضاعف هذا العطاء - 00:58:34

فيروي ان امرأة كانت تتردد على منزل عثمان رضي الله عنه. فافتقدها ذات يوم. فسأل اهله عنها فاجابوه بانها فولدت الليلة غلاما فارسل اليها خمسين درهما وثوبا فضفاضا. وقال لها هذا عطاء ابنك وهذه كسوته. فاذا مرت به سنة - 00:58:54
رفعتها الى مئة. وكان امير المؤمنين علي رضي الله عنه يفرض للمولود بمجرد ميلاده مائة درهم او عشرة دنانير. ايضا آآ امير

المؤمنين معاوية رضي الله عنه كان يطلب من رؤساء واشراف القبائل بان يبلغوه - 00:59:14
مواليد ليفرض له. ليس هذا فحسب بل كان يرسل مناديا هل من مولود ليفرم له؟ يمشي في ينادي هل فيه ولد في هذا الشارع او الحي مولود حتى يفرض له العطاء. فقال ادهم ابن محرز اني - 00:59:34

اول مولود في الاسلام بحمص. واول مولود فرض له بها لم يتوقف الامر عند هذا الحد. بل ضمن الدستور الحضاري الاسلامي الاتفاق على الطفل قبل ان يولد يعني وهو جنين. من خلال الاتفاق على امه. ودي موجودة في القرآن الكريم. ها ان - 00:59:54
الام الحامل بيكون لها حق في الايه؟ في النفقة ولذلك اللي يوضح لنا المسألة يعني لو ام ناشز هي ناشز على زوجها ولكنها حامية تسقط نفقتها احنا معروف النشوز يسقط النفقة. لكن لو كانت حامل لأ ما يسقطش النفقة. ده ايه؟ معناها ناشز. لكن ايه؟ يجب ان

ينفق - 01:00:22

عليه زوجها لانها آآ حامل. آآ من واجب الرجل الذي طلق زوجته الحامل الاتفاق عليها اثناء الحمل وتستمر عملية الاتفاق ما لم تتزوج. يقول تعالى وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن - 01:00:42

بالمعروف. وقال تعالى وان كنا ولاة حمل فانفقوا عليهن حتى يضعن حملهن. وذلك ضمانا لحياة الجنين والطفل فالنفقة واجبة على الاب. فان كان الاب ميتا فعلى الورثة الاقرب الاقرب. وعلى الوارث مثل ذلك. يعني لو الطفل - 01:01:02

ابوه مات مش هيزيع. لأ الغنم بالغرم زي ما اقاربه. آآ الادنين يعني يرثون يعني آآ منه اذا مات فكذلك يقومون مقامه اذا وجبت عليه آآ حقوق. فلذلك الورثة يقومون مقام الاب عند - [01:01:22](#)

افتقاده. لذك قال تعالى وعلى الوارث مثل ذك. مش هيزيع الطفل. لا تنتقل ايه؟ بالغرم بالغرم فالنفقة واجبة على الاب. فاذا كان ميتا فعلى الورثة الاقرب فالاقرب. والمتأمل لكتب الفقه والحديث والتفسير - [01:01:42](#)

اللي بيسموها الكتب الصفراء الكتب الصفراء ها يجد بحوثا مستفيضة عن الرضاعة وما يترتب عليها من احكام. وهي ثروة علمية ثمينة لمن اراد ان يتوسع في هذا الباب ولعل من اجمل اللمسات الرائعة التي تسجلها حضارتنا الاسلامية. وتجسد معنى الرحمة باجمل معنى - [01:02:01](#)

عليها بالاطفال وامهاتهم. ذك الوقف الذي اوقفه القائد المظفر صلاح الدين الايوبي رحمه الله في احد ابواب مدينة دمشق. آآ فكان صلاح الدين عمل وقف اسمه غريب شوية. اسمه آآ اطلقوا عليه وقف نقطة الحليب - [01:02:27](#) وقف نطق نقطة الحليب عند احد ابواب مدينة دمشق. حيث كان يعطى بموجبه للامهات المرضعات شيه من الحليب. آآ جعل في احد ابواب القلعة قلعة دمشق ميزابا. ميزاب تعرفون الميزاب طبعا - [01:02:49](#)

الذي ينزل منه الماء المطر يعني. آآ جعل في احد ابواب قلعة دمشق ميزابا يسيل منه الحليب. واخر يسيل منه السكر المذاب بالماء. وتأتي الامهات كل اسبوعين مرتين ليأخذن منه الحليب والسكر. في الاسبوع يجوا مرتين - [01:03:07](#)

ياخدوا تموين الحليب والايه والسكر. ده بيفكرني طبعا في الوضع الحديث بل بلاد الاسكندنافية السويد. انا اعرف ان في السويد اللبن ببيجي في زي الماية كده. يعني زي مواسير الغاز ومواسير المياه. توجد في بيوت مواسير ايه؟ للحليب او اللبن - [01:03:27](#) آآ وطبعا اكيد فيه عداد يعني. آآ لكن شف هنا وقف يعني صلاح الدين الايوبي حاجة زي دي عملها. فاحنا فعلا بنرتقي لما نرجع للايه؟ في تاريخنا بنرجع بنطلع نصعد مش بنتراجع دي مغالطة ولا يجروون على نقاش علمي حقيقي. لازم ممارسة البلطجة ان هو معه ميكروفون عالي - [01:03:47](#)

هيقول لك بقى احكام عايزين تطبقوا احكام من الاربعناشر قرن الدنيا اتغيرت وكانه بيقارن شريعة وضعية مع شريعة وضعية. هل يصلح هذا مع قانون الهي لو انت مؤمن ان هو واحد من عند الله هل يقال في حق الاسلام انه رجعية وانه بيحكمونا باحكام مشريعة قديمة - [01:04:08](#)

اما في حالة تعذر ارضاعه من امه لسبب من الاسباب. نجد العلماء ينصون على ضرورة توافر صفات نفسية وخلقية في المرضعة يعني احنا شف بنطلع على جانب بس بسيط يمكن ما حدش هيلتفت الى موضوع الرضاعة بس كحق في حقوق الطفل. وشف عظمة الشريعة الاسلامية في هذا. طيب لو الام بقى اللي سبب من الاسباب - [01:04:29](#)

عجزت او امتنعت او ماتت او اي شيه. آآ وتوقف الرضاعة. الشريعة ما تسكتش زي ما قلنا كل ما بيبكون الكائن اضعف كل مشاريع اتشد اكثر في حقوقهم وتتخذ له الاجراءات. فيلزم الاب في هذه الحالة ان يوفر له ايه؟ مرضعة يعني آآ بدل يعني امه - [01:04:52](#) وبعدين نيجي برضه عند الرضاعة نشوف شيه عجيب جدا ان الاسلام بيعطي موضوع الرضاعة نوع من القدسية والاحترام والعظمة الى درجة ان دي بتبقى ام لهم. ام من الرضا وتترتب على الرضاعة ده بقى احكام زي ما انتم عارفين. يحرم ان الرضاعة ما يحرم من النسب. يعني عملية تقديس للرابطة التي تنشأ - [01:05:12](#)

عن الارضاع وده يعكس ايضا نظرة الاسلام لمثل هذه الايه؟ يعني الرابطة العظيمة. الام من الرابعة تعتبر اما الفانية بالتالي بما انك هذه التي سوف ترضع ولدك عند التعذر رضاعة الام الاولى. آآ يجب انتقاؤها بعناية. يجب انك تنتقي - [01:05:38](#)

الام الثانية لولدك انها ام ثانية. واولادها سيكونون سيكونون ايه؟ اخوة لهم. وزوجها سيكون ابا لايه؟ لابنك ستودعه اب من الرضاعة وهكذا. فيعني اذا تركت عليها احكام في غاية الدقة كما يعني تعلمون. فمن ثم اه يعني اهتمت - [01:05:58](#)

جدا بانتقاء الام التي ترضع الام الثانية التي هي الام من الرضعة. لان اللبن تأثيرا في الطباعة. جاءت في بعض الآثار لا تسترضعوا الحمقاء. آآ ولا العمشاء فان اللبن يعدي. يعني كانه يتسبب في انتقال صفات ايه - [01:06:18](#)

نفسية اه الى هذا اكتفى. لهذا يرى التوسي المشهدي تفضيل المرضع الحرة والمسلمة ذات العفة والعقل والوضاء وزاد بعض آا اطباء المسلمين صفات اخرى غير الدين والاخلاق. مثل صغر السن سلامة الصحة - [01:06:38](#)

الحليب الجيد وان يكون للمرضع ما لا يقل عن ولدين هذا فيما يتعلق بهذا الحق وهو حق الابه؟ الرضاعة. الحق الخامس من حقوق الاطفال حق الحضانة. كانت اعراف الجاهلية تعطي للاب وعصبته حق الحضانة. فجاء الاسلام فارجع الامر الى اصله وجعل -

[01:06:58](#)

قال من حق الام لانها منبع الحنان والعواطف. يعني في الشريعة الاسلامية نلاحظ ايضا الانحياز العجيب لمصلحة الطفل عشان كده الناس اللي ما بتفهمش في قضية التربية. بالزات في عملية التأديب او العقوبة. يقع منهم فساد كبير جدا. يعني هو - [01:07:25](#) وبيتصور انه مطلق للحرية في التصرف كما يشاء. لا يحاسبه احد. يقول لك ابني وانا حر فيه. يضره ويعذبه يعمل له عاهة الى اخره. آا الليلة انه مش فاهم ان فيه سلطة اعلى منه. سلطة الشريعة آا تهذب آا سلوكه وتجعل العقوبة ليست انتقاما من الطفل. لكن

الموضوع كله بيدور حول ايه - [01:07:46](#)

اين تكمن مصلحة الطفل؟ ففي حالة معينة قد يكون هناك طفل لا يصلحه الا نوع من الشدة طبعا بشروط. مش الهدف الانتقام لان طفل غير مكلف. فاحنا كل الموضوع ايه اللي بيحسم القرارات؟ هو الابه؟ ان يصب في مصلحة الطفل. فكل القاعدة تدور حول -

[01:08:06](#)

مشاريع منحازة تماما الى مصلحة الطفل منحذر سعاد الطفل تماما لانه ما يقدرش يعبر عن نفسه ولا يستطيع طالب بحقه. فلذلك آا جاءت هذه يعني الاجراءات. فالجريعة ابطلت ما كان - [01:08:26](#)

طريق الجاهلية من ان حق الحضانة آا بيرجع لمين؟ للعصبة لو للاب يعني والعصبة بتاعة الاب. فجاء الاسلام آا يعني عدل هذا الامر واصلحه وجعل الحضانة من حق الام في غاية الواقعية. فينظر برضه اين المصلحة؟ فالاصل في الفترة الصغر اللي هي فيها الرضاعة والعناية بنظافته وكذا وكذا - [01:08:41](#)

بتكون الام فيبقى الى انتهاء سن الحضانة مع الام. فاذا كبر واحتج للعناية الاب به. فبتنتقل الحداثة الى مبن الى الاب شيه منطقي جدا يعني يقول وجعلها من حق الام لانها منبع الحنان والعواطف. فقرابتها والتصاقها بالابن اكثر من الاب - [01:09:08](#) بل جعل الاسلام الاولوية بالحضانة بعد الام لمن له صلة اقرب بالام. فمثلا جدته لاه اولى بالحضانة من جدته لابه. اه وخالته اولى من عمته لان الرسول عليه الصلاة والسلام قال ايه؟ الخالة بمنزلة الامة - [01:09:32](#)

عبرت احدي الصحابييات اجمل تعبير عن حقها في الحضانة بعدما طلقها زوجها واراد ان ينزع وليدها منها فقالت يا رسول الله ان ابني كان بطني له آا وعاء وثدي له سقاء وحجري له حواء - [01:09:52](#)

فابوه اراد ان ينزعه مني فقال صلى الله عليه وسلم انت احق به ما لم تنكحي. ها يعني ما لم تتزوجي لان الام في هذه الحالة ستشغل بواجبات الزوج. فيكون على حساب الطفل. وهذا عمر ابن الخطاب آا رضي الله تعالى يعني كأ - [01:10:12](#)

ما دامت هي تحبس نفسها على رعاية هذا الطفل. آا فاثبت لها حق الحضانة واثبت لها كذا وكذا من هذه الحكومة لكن اذا نازع حق الطفل حق اخر فانتقل الحضانة الى من يتفرغ للعناية بالطفل. هذا امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه يسير - [01:10:33](#) وفي المدينة بقامته المديدة وهييته الظاهرة. يرى في ناحية من الطريق ابنه عاصما. الذي جبهوا من امرأة انصارية كان قد طلقها. رآه يسير مع جدته لاه. فانتزعه منا منها بقوة - [01:10:53](#)

وقوة شخصيته. ده ابنه. وكان مع جدته لمين؟ لاه. لكن العجوز التي كانت تدرك انها لا انها تعيش في دولة لا يظلم فيها احد. وان الحق اكبر من عمر رضي الله عنه. لم تتركه بل اخذت تنازعه الولد - [01:11:13](#)

وخاصته بين يدي خليفة المسلمين ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه. فانتزع الصديق الطفل من يده بقوة الحق وقال له عبارته المشهورة الخالدة المعبرة عن روح الحضارة الاسلامية ورسالة الاسلام التي جاءت رحمة للعالمين - [01:11:33](#)

انتزعه عمر من آا الصديق من عمر واعاده الى جدته لاه وقال له ريحها ومسها وريحها خير له من الشهد عندك ريحها ومسها

ومسحها وريقها خير له من الشهد عندك. بهذه العبارات العاطفية الكاشفة - [01:11:55](#)

بين الصديق رضي الله عنه العواطف الانسانية التي يضمها قلب الام الرؤوم. فاذا كانت الام تغذي وليدها بما يدره جسدها من غناء صالح لنموه. فهي بنظراتها وبشاشتها وحنانها وهزها له في المهد - [01:12:22](#)

وابتسامتها له في الحجر ومناغاتها له تقدم له غذاء عاطفيا يتعاون مع الغذاء المادي في تنميته وقوته وان كان هذا الغذاء المادي بسيطا فهو افضل من الشهد عند ابيه في غياب امه. ايضا كفلت - [01:12:42](#)

الشريعة الاسلامية حق الطفل في آآ كف الاذى عنه ويتمثل ذلك في الختان وآآ اه حلق الرأس واه غير ذلك. من مظاهر الاهتمام بنظافته الى جانب حقه في التربية والتعليم والتأديب - [01:13:02](#)

نكتفي بهذا القدر اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:13:22](#)